

انزلها تقع الجياد سوانقا بدرون ستر الحى عنها استرها هاء  
الكبر الكاف الخيرة والبارى الدار المضرو حور الخيم وض احاطهم سرادقها  
سائلت الافاروق في الشعر غنا فاشا يفار عليا من مذاعة الخجل  
ساجت لمداد يطين معا تقا اذا ادهل الخجل خوفين ذابل  
ساقا يشوق القيا حور شمد وهاها ولا بدون الشهد من الخجل  
الملاعبة بالمهامة الملاعبة والرضاب بضم الراء وبصا ومع الرق الكاري بر اشيا  
وفراهم متواهد هذا التبع قول الحريري في المقاصد الشاشة عشر البغدادية العريش  
الاخضر واروم المحبوب الاصفر اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود  
حتى يال الله والارزق خيدا الموت الاحمر والبعضهم شعرا  
الفضن قوق الماء تحت شقائق مثل الارض خضبت بدقا  
كالسعد السعد تحت الرابية الحرة فوق اللمة الخضراء والصد  
ما البصر عينك ارج منظر فيا ترى من سائر الاشياء  
كالسامة الحظ فوق الوجنة الاحمر تحت المقلة السوداء  
فربا في دنام الليل متمقا ففحة الجود تهنينا الى العال  
فالجرح البعد والاسد رابطة حول الكتاب لها غا من الابل  
تام ناسية بالجرع قد سبقت نصا لها مياه القبح والكحل  
الذمام العهد والاعتق السير غير الطريق وفرغ دليل الطبيب وقال الخ  
الطيب يقع كنع اذا التشرت رايته ونعت الرح هبت والكل بكرا جمع  
وهي صوت العوم والكل بكرا الحاة ابي والعبه بكر العفرا العود ولا نظرك في الجموع  
بكر الكاف حجر الطير لا يكسر واحول من الرمل ثم يحفره والحاب بالجموع  
الاسد بزر الاشجار المتنقم بعض الغايب والانبصار كالتنايط والغايط المطير من الابل

٧٩  
على الحكمة قلبها والعامل فيها تبت مقدرة وانما قات في الضمير الاول من لعوده  
الى النفس والكريم وفي الثاني منهم لعوده الى الرجان الكرام ولا في قوله لاجرا حى الى  
لغى الجرح والحكمة في موضع الفتى والنساء والضمير في قوله للانصاف وفاضل يقتلن لعوده الى  
سواء الحى وفاضل يتخرون لعوده الى رجاءهم والعنى ان رجاءهم قد راد ما في بيان  
فالحسين والنجل طيب ما يتجرت الناس به فيهم من الكرم والشجاعة لا يهمل حقا  
مخودتان في الرجان مذمومتان في النساء لانها اذا كانت لاجرا مع ضعف  
عقلها او قهها في الخوض من منزلهما ليل في الفتى بروحها اذا ارهته وتوكل اذا  
تخربت بهال روحها على انها تضع الجود غالبا في غير مواضعه فان كان لها مان  
ووصفته في مواضع المحودة من البر والصلة والاحسان فغير اسرف فلا  
شك ان دعت محمود وقد قال صلى على عيسى سلم لاسبايت ان بكر انقى ينفو عليك  
ولا توكي فيون عليك ولا تخفي في هذه الايات من البلافة حيث جمع بين مدح  
نساء هذا الحى ورجاله بالبلغ مدحى الجمال والكمال في بيت ههنا لان غاية الجمال  
البارع ان يقتل رعاية الكرام الضيف ان يخول كرام الخجل والابل وصف  
النساء بالنجل قول ابن سبابة السعدى الخطيب رحمه الله  
نجلت باجادة الوفا وهدى ومن الغواني في الخجل  
كسلى في ذومع اللام لها طيف فاعدي طيف الكسل ولا حتر  
عزيرة تحفة الابيض خاشعة من قولها بوق البيض الاصل  
تتم اليه القوم جاد وادع خجله والجود في الخرد من الخجل  
الجود الاول بضم الجيم والثاني بفتح الخاء وهو الامارة الحسنة الخلق وقد اجتمع  
لها مع ارسال النمل الحاس المحصف ولا في الردي لسان حال النساء  
اذا بعض العهد تكل معدره فانما نسيها وفي النون نسيان

